

[2211] الفرق بين التشبه بالكفار والشياطين والتشبه بالأعراب

والأعاجم | الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال المؤلف رحمه الله فصل واعلم ان بين التشبه بالكفار والشياطين وبين التشبه بالاعراب والاعاجم فرقا يجب اعتباره واجمالا يحتاج الى تفسير. نعم هذه قاعدة عظيمة. لما ذكر -

[00:00:00](#)

رحمه الله من تحريم التشبه بالشياطين تحريم التشبه بالكفار وتحريم التشبه بالاعراب تحريم التشبه بالاعاجم ذكر ان هناك فروقا بين التشبه بالشياطين والتشبه بالاعراب والاعاجم فان التشبه بالشياطين ممنوع مطلقا. ولا يستثنى منه شيء. لان الشياطين كلهم شر.

وليس فيهم صلاح ابدأ - [00:00:26](#)

فلا يجوز التشبه بهم مطلقا وليس فيهم صالحون. واما الاعراب ففيهم من هو صالح ومؤمن ومستقيم. وكذلك الفرس والعجم من اولياء الله وفيهم من اهل العلم واهل الصلاح الشيء الكثير. فالتشبه بالشياطين ممنوع مطلقا. وهو حرام شديد التحريم. اما التشبه

بالاعراب والتشبه - [00:01:01](#)

الاعاجم والفرس فهو اخف نظرا لما في فيهم من الصلاح يعني في بعضهم من الصلاح والصالحين الاعراب الله جل وعلا قال ومن

الاعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربات - [00:01:31](#)

عند الله وصلوات الرسول. اثنى الله عليهم على هذا الصنف من الاعراب دل على ان الاعراب ليس كلهم مذموم ليس كلهم مذمومين.

وكذلك في الفرس والاعاجم فان الله جل وعلا قال واخرين منهم لما يلحقوا بهم وهذا من باب المدح هو الذي بعث في الاميين رسولا

منهم يتلو - [00:01:50](#)

اليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. ثم قال واخرين منهم لما يلحقوا بهم يعني يثني

على هؤلاء الآخرين الذين سيلحقون بهم فسالوا النبي صلى الله عليه وسلم من المراد بذلك - [00:02:17](#)

وكان عنده سلمان الفارسي رضي الله عنه وطمع يده على سلمان وقال لو كان الايمان بالثريا لانه رجال من هؤلاء. يشير الى انا وامثاله

ممن اسلموا من الفرس وتعلموا وصاروا من اكابر العلماء وكبار الائمة. كما يأتي ذكر تمثيل لهم - [00:02:41](#)

فدل على ان الفرس وان العجم ليسوا مذمومين مطلقا وانما فيهم من الاخير الشيء الكثير بخلاف الشياطين فانهم مذمومون مطلقا.

نعم. احسن الله اليكم جزاكم خيرا. قال رحمه الله تفسير ذلك ان نفس الكفر والتشيطان مذموم في حكم الله ورسوله وعباده

المؤمنين. نعم الكفر - [00:03:08](#)

وسط شيطان هذا هذان مذمومان مطلقا لا يستثنى شيء من الكفر والتشيطان ولا يقال ان الكفر بعضه اخف من بعض يتساهل مع

بعضهم وهم كلهم اعداء الله سبحانه وتعالى وكذلك الشياطين من شياطين الانس والجن لا يقال ان هناك شيطان اخف من -

[00:03:33](#)

من غيره بل كل الشيطنة شر ولا يستثنى منها شيء بخلاف الاعراب والفرس نعم. ونفس الاعرابية اعجمية ليست مذمومة في نفسها

عند الله تعالى وعند رسوله وعند عباده المؤمنين. ليست مذمومة في هذا اللفظ من اجل هذا اللفظ. وانما هي مذمومة - [00:03:55](#)

بالنسبة لاهلها - [00:04:15](#)